محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureauN 19 ,rue de la Kasbah TUNIS

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠٠
عن ستة اشهر	٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	١٢٠
عن ستة اشهر	٠٧٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف الريال
في الرابعة	ست خرارب
في غير الاعلانات القضائية	

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

الاحوال السياسية بالمشرق

خلال الاسبوع الفارط فاجعتنا اخبار المشرق بما قضى بالانتباه على الناظرين الجميل احواله بعين الاعتناء والانتقاد من رجال السياسة الذين ديدنهم التجارة في حوادث الاستقبال وتدويرها من محور الوقائع الزمانية الى توطيد ان لم نقل تحقيق الامال. فمن ذلك ما [illegible] انكلتيرا من التحالف الخصوصي تحت رئاسة المستر غلادستون لاظهار اعتنائهم بتحسين حال الارمن من رعايا الدولة العثمانية بادخال تنظيمات قانونية مآلها ان يبلغ الارمن على سبيل التدريج الى نيل امتيازات تخرجهم نوعا عن تصرف الدولة العثمانية تصرف الحاكم في المحكوم في البلاد التي نشئوا بها وافتتحها العثمانيون بقوة السلاح واهراق الدماء وبلغ من غيرة الجمعية المتظاهرة عن الذب على مصالح الارمن توصلا لغايات مخصوصة ان لم يغادروا صغيرة ولا كبيرة الا احصوها وانتهزوا كل فرصة لاعلاء الاصوات بالشكوى والتنديد نظموا لذلك صحفا مهمة منها الدالي نيوز لسان حال المستر غلادستون لبث افكارهم واظهار آرائهم وادراج طرق مرافعتهم ونشر ما ينقلونه عن الارمن من الخلل وكتبوا في الصحيفة المومى اليها خصوصا مقالات سودوا فيها وجه الادارة التركية حتى اهتز لفصاحتها بعض الجرائد الاجنبية خصوصا جريدة الدينا التي اظهرت في وقته وبمناسبة انتقاد الستاندار على تخلية سبيل موسى باي الكردي المتهوم بنهب الارمن ما عليه الشعب الارمني من الحظوة والسعادة والتبريز للخطط المهمة واحراز كامل الوثوق من الحضرة السلطانية في غالب فروع الادارة التركية وبان من ذلك تعصب الانكليز مع بعض الشاردين من الارمن لتنزيل مقام السلطنة منزلة ادرك المنقبون اسرارها كننه من الدسائس

ومن هذا القبيل ما وقفنا عليه من التحرير في هذا الخصوص اذ انتهز المحرر فرصة تظاهر الارمن بالعدوان على اسقف كوم قابو فاخذ يبرهن عن ضعف الدولة وتقاعس المامورين وتكاثر الخلل ويذكر موبقات لا اهمية لها في حد ذاتها قصد بتهويلها تذكار وان شنت احياء نازلة موسى الكردي [illegible] بالموجعة التي ترك عليها الباب العالي رعاياه النصارى الساكنين بارمينية بما فيه انتهاك لحرمة الفصل ٦١ من معاهدة برلين ولا يخفى ما في دائم الحالة ان حملها الحامل على ظاهرها من العواقب العظيمة المشعرة بانقلاب في احوال البلكان خصوصا ان كان لاحدى الدول المتمايزة يد في تغيير الحالة الراهنة في وقت تشويش الافكار للحالة الحرجة القلقة التي اصبحت عليها امارة البلغار تجاه المجمع الاورباوي

نعم منذ ايام فارطة كنا اشرنا الى ما اصبحت عليه الامارة من رجوعها مناخا للدسائس والتنافس بين النمسا والروسيا وعزم حكومة البلغار على اشهار الاستقلال والتصريح بالاعتراف بالبرنس فرديناند اميرا على الامارة صدق الباب العالي على ذلك الاعمال ام لا بل ربما عزم المسيو اصطنبولوف الذي كاد بتسلطه ان يحاكي البرنس دو بيزمارك سلطة في عزيز شوكته على اعطاء لقب ملك بلغاريا الى البرنس المومى اليه وتكنيته باسم فرديناند الاول ومحل الاهمية في هذه المسالة لا ما تجرا به اصطنبولوف من التبليغات التهديدية التي اصبحت في قراطيس الباب العالي نسيا منسيا بل انما الغرابة في معاضدة النمسا لهذه الحركات المقامة على الخلل وخرق القوانين فقد سافر ناظر الادارة الحربية بالبلغار لمقابلة رجال دولة النمسا يلتمس منهم الوقوف مع حكومة البلغار ومعاضدتها على اتمام مقاصدها فوعدته الدولة النمساوية بالاعانة حسا ومعنى والاعتراف بما سيصير من الحوادث وان المانيا وانكلتيرا وايطاليا تنسج على منوالها في هذا الغرض بحيث لم يبق محترما ومحافظا على معاهدة برلين الا الروسيا وفرنسا وصارت الاقاويل المتداولة في هذه المسالة موضوعا للمباحثة والتاويلات [illegible] شانها بين مصدق ومكذب والمتبادر ان في الزوايا خبايا فان الدولة الروسية زادت في سياستها التشدد وقوت انكارها لهذه الدسائس المبثوثة في ولاية لها عليها في ظنها حق التخليص ومزية الامتياز وزادت الاحوال ارتباكا بتغيير الروسية لسياستها مع الباب العالي بخصوص مسالة ولاية رهبان من البلغاريين بمقدونية اجابة لمرغوب حكومة البلغار واخذا بخاطر الدول الاربع المشار اليها وان كان في ذلك معاكسة لاغراض الروسيا وعدم اعتبار لاحتياطاتها حتى اصبحت الصلات حرجة بين الدولتين والتجا سفير الروسية لتبليغ رقيم مختصر اظهر فيه سوء ارتياح دولة القيصر الى كسر خاطرها بمحاباة زعمائها واجابة مرغوب دولة اقيمت على حسك ناموس المعاهدات الدولية وحذر فيه الدولة العثمانية مما في هذه الحالة من سوء المآل على فاعلها

وجاءنا الخبر بعد حين بطلب المسيو نيليدوف سفير الروسيا التشرف بالمثول لدى الحضرة السلطانية بعد صدور الارادة الشاهانية بولاية الرهبان المشار اليهم وكان هذه المساعي انما المقصود الاصلي منها هو التعرض لاعمال الدول الذين عاكسوا مقاصد الروسيا وارادوا انهاء المسالة البلغارية بما يخرق سياج معاهدة برلين ويحط من كلمة الروسيا بولايات البلكان

والذي افادته الرسائل البرقية الاخيرة ان الارادة السلطانية الصادرة باقامة رهبان من البلغار في اسكوب ووالس واخريده ان هي الا من الخزعبلات العثمانية التي لا اهمية فيها وان ما نالته يد البلغار من الانعامات السلطانية سترجعه يدهم الاخرى بما يطرا على تنفيذ الارادة من الاهمال والمشاكل التي ربما اوقعتها في حضيض الاهمال وهنا ينبغي للمتامل ان يدقق النظر في مسالة حاصلها هل هذا التراضي المشعر بالرجوع في الانعامات المنوه عنها هو نتيجة اعمال مواجهة سفير الروسيا للحضرة السلطانية اما نحن فالراي عندنا ان الحضرة السلطانية قصدت اصلاح ذات البين والحلول في مقام المساعدة فتساهلت بالتهوين على الدولة الروسية بان اوقفت الرهبان المتولين في مباشرة وظائفهم حتى تكتفي دولة الروسيا بهذه الترضية القليلة وتامن من الزيادة في تضييق الاحوال تضييقا ربما آل الى ارتباك الامور وتعكير كاس السلم غير ان هذه الحالة لا ترضي وزير حكومة البلغار اصطنبولوف الذي اصبح يفتخر بما ناله بمساعيه من النجاح المقصود لتقوية شوكته ومكانته في قلوب السكان والباعث على هذه التوطئة هو ما سيجري خلال الشهر القادم من اقتراع الشعب البلغاري على انتخاب نواب المجلس الامة يبرهنون فيه عن مقدار تعلقهم بحكومة البرنس فرديناند وفي هذه الحالة لا تخفى اهمية نجاح مساعي الوزير المشار اليه وما في تعطيل تنفيذ الارادة السلطانية من المعاملة بنقيض المقصود فاذا كانت الارادة عبارة عن حوالة امضاها صاحبها لكن على ان لا يقع خلاصها في الاجل المعلوم رجع الوزير البلغاري بالخسران وقد ذكرت جريدة الدينا في شان الانتخابات البلغارية وما يبذله اصطنبولوف من الجد في تدويرها على محور يوافق مشاربه ويقوي مكانته ان الوزير المذكور بلغ من امره ان لم يغادر فرصة فيما يلقيه من الخطب لامتداح الشعوب الاسلامية

كافية رئيس المجلس البلدي وكان ذلك بحضور اعيان البلد ووجهاءها وبعد اداء واجبات التهاني ومراسم التبريك قام محبنا المسيو دامبشل باش كاتب مكتب الافوكاث بودوا سابقا هون المحكمة العدلية بالمهدية في التاريخ وتلا خطابا بالقلم الفرنسوي شكر فيه حسن نوايا جناب العامل ووداده ومكارم اخلاقه مخاطبا بذلك كل من حضرة العامل والموظفين والاعيان من الاهالي فاثر ذلك الخطاب في انفس السامعين احسن تاثير واستوجب لصاحبه من الجمهور الشكر الجزيل ونص ترجمته

يا حضرة السيد العامل

ان نزلاء الفرنسويين بالمهدية قد اجتمعوا اختيارا ليقدموا لحضرتكم واجبات الشكر بمناسبة العيد الاكبر الاسلامي وهو عيد الاضحى الذي انتم محتفلون به اليوم وارجوكم يا حضرة العامل ان تسمحوا لنا بالمشاركة في اعلاء شان هذا العيد اعلاء تطوع به كل منا بغاية صفو الطوية كل على حسب مقدرته ففرنسا هي قبل كل شيء امة كريمة معادية لانكار المعروف الذي هو رجل العصر من سوء التوفيق كما نوهتم عن ذلك بخطابكم الفصيح في الرابع عشر من يوليه وهو خطاب بقي لنا منه حسن الذكر فابناءها الذين تغربوا عن بلادهم بهذه الديار الافريقية يرتجون فرحا وابتهاجا اذ يلاقون اثناء طرقات الفيافي الوعرة رجلا مثلك يا حضرة العامل لا يرون في الحماية الا زيادة تقدم في مضمار التجارة والعلوم والفنون التي هي مدركاة العقول وعليه فان قدمت لحضرتكم مراسم التحية بهذا اليوم فانما ذلك لكوني في الجملة المترجم عن لسان الطائفة القليلة من نزلاء الفرنسويين بالمهدية لاشكر حضرتكم على ما لها من العطفات السامية والصداقة والاخلاص التي انتم عامرون لنا نحو وطننا العزيز ولاقدم واجبات التبريك لكم يا حضرة العامل وللحضرة السامية العلية التي انتم نائبون عنها بهذه الاصقاع وان انتمى اليكم واجمع هولاء الذوات الاعيان القائمين حولكم لابتهل بالدعاء لكم بالسعادة والعمران في ظل الراية الفرنسوية فلتعش فرنسا والجمهورية ومسيو ماسيكو وحضرة الباي السامية فشكر حضرة العامل اعيان نزلاء الفرنسويين المذكورين على هذه المظاهر التي صدر منهم دليلا على تنزلهم في منازل الاخوة وبعد ذلك دعاهم حضرة العامل للمادمة فدارت بينهم اقداح الافراح على ذكر الجمهورية الفرنسوية ونوابها بالمملكة وعلى ذكر حضرة مولانا الاكرم ودوامه قرير العين بآل البيت الحسيني وبالجملة فكان ذلك اليوم من احسن الايام التي يتخلد لطفها والمحتفلين بها ذكر جميل في تاريخ المدينة

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ٣١ يوليه

سيلقى احد اعضاء السيناة سوالا على وزير الاشغال العمومية فيما يخص الانهدام الذي حصل بمقاطع (سانت اتيان)

من رومة في التاريخ. اشيع الخبر بان المسيو كريسبي سيتخلى عن وزارة الامور الخارجية ليتولاها احد الوزراء المحبين للامة الفرنسوية ثم كذب هذا الخبر واشيع ان المسيو كريسبي لا يتخلى عن وظيفته ولكنه يغير سياسته بحيث تكون مبنية على المودة مع الحكومة الجمهورية

ورد من جمهورية (ارجنتين) ما يوكد انهزام الثائرين وقد مات اثناء الفتنة الف رجل وجرح خمسة آلاف اما الدكاكين والمعامل فلم تزل مغلقة الى الان والذي يظهر ان الامة في غضب شديد على رئيس الجمهورية وانه ان لم يقدم هذا الرئيس استعفاءه فمن المحتمل زيادة الفتن وارتباك الاحوال

من باريز في ١ اغشت

بينما كان الناس يشيعون جنازة احد العملة الذين ماتوا تحت الردم بمقاطع (سانت اتيان) تقدمت افواج كبيرة من الاشتراكيين يحملون رايات حمرا وطفقوا ينوحون ويصرخون وامتنعوا من تسليم راياتهم رغما عن تهديدات البوليس فهجم عليهم البوليس ووقعت معركة آلت الى انهزام الاشتراكيين

من برلين في التاريخ. التهب الغاز ببعض مقاطع المانيا فمات من العملة احد عشر نفرا

اعلان

في اشهار عقار للبيع بالمزايدة بمحل ادارة شيخ المدينة بتونس

ان هذا العقار كائن على طريق تونس المودي الى حمام الانف على مسافة عشرة كيلوميترو من تونس قرب قنطرة وادي مليان ويسمى هنشير برج الدولاتلي وهو يحتوي على ما سيذكر تقريبا

اولا برج وتوابعه

ثانيا سانية مشجرة بالعود الرقيق ومحوطة بتخم الهندي بها بير وجابية وناعورة

ثالثا ما يقرب من بذر ماشية ارضا مغروسة عنبا ومضى على ابتداء غراسته نحو اربعة اعوام

رابعا ثلاث مواشي وربع الماشية تقريبا ارضا بيضاء محترثة ويمكن سقيها من الابار التي بها

خامسا اربع سواني زيتونا بها ما ينوف على السبع عشرة مائة اصل زيتونا

كما يوجد بالعقار المذكور خمس آبار غير البير المذكورة بالفصل الثاني اعلاه

وهذا العقار لا انزال عليه وعلى كل من الراغبين في الشراء الذين يطلبون الافادات فيما يتعلق بهذا العقار وما احتوى عليه ومقدار قيسه وشروط البيع القدوم الى ادارة شيخ المدينة للحصول على ما ذكر

وحيث ان هذا العقار في موقع حسن وله اهمية لقربه من تونس ومحطة رادس ومن شاطئ البحر فلا تخفى اهميته المقتضية لتوجه الدواعي اليه والرغبة في شرائه وكمال عناية ارباب الاملاك باقتنائه مثله ويبعده من بعض الجهات المسيو الكماندو مرشان ومن بعض جهة اخرى وادي مليان

غير ان الذي ننبه له الراغبين ان على المشتري تقليب ما يريد شراءه وتقليب ما يحتوي عليه العقار بغاية الدقة والتروي وليس على ادارة شيخ المدينة او غيرها ادنى مسئولية فيما عسى ان يظهر مخالفا لما قرر بفصول هذا الاعلان حيث ان ما ذكر به كان على وجه تقريبي لا يعطي الافادة بالتحقيق

تاريخ انتهاء الدلالة ووقوع الاشهار النهائي المعبر عنه بالبتة بمحل ادارة شيخ المدينة بتونس في السابع عشر من اشتنبر الافرنجي سنة ١٨٩٠ الموافق للثالث من صفر سنة ١٣٠٨

وان الدلالة على ما ذكر بهذا العقار من سواني الزيتون وغيرها تكون على كل قطعة بانفرادها وان وجد راغب في شراء الجميع بان يجمعها كلها وبنى على ما بلغته بالتفصيل يزاد له ايام اخر بعد التاريخ اعلاه بحيث البتة النهائية عند ذلك تكون في الثاني والعشرين من اشتنبر المذكور سنة ١٨٩٠ الموافق للثامن من صفر المذكور

وعلى المشتري دفع الثمن حالا مع زيادة اربعة في المائة مصروفا على البيع المذكور

وحرر بمحل ادارة شيخ المدينة بتونس في ١٥ حجة سنة ١٣٠٧

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

او مصوغات تغير حقيقتها بالاستعارة او تسرق . ثم ان حفظت فجواهرها لا تسمن ولا تغني من جوع . واعراضها سريعة التغير فما لرونقها رجوع . وبالجملة فالكيفية الجارية ببلدنا في تجهيز البنات . من السفه الذي لا سبب له الا المجاراة في مجال المرآت . والتحاشي عن نسبة الشح والتقتير . بدون مبالاة بحرمة التبذير . خصوصا مع عدم التيسير . نعوذ بالله من عواقب سوء التدبير . فنرجو الله سبحانه ان يلهم ولاتنا وكبراءنا لتدارك هذا الخلل . فان الامر فيه بحول الله جلل . حيث ان اهالينا بحمد الله اسرع الى الاقتداء . واعرفهم بمسالك الهدى . وهم وان كانوا يعلمون سوء السيرة . يتعللون بان مخالفة العوائد عسيرة . فكلهم في ذلك التغالي مجبور في قالب مختار . يوثرون تجشم النار على توهم العار . فلو ان هذا العار يزول من الافكار خياله . بصدور ارشاد ممن يجب امتثاله . لم يتوقفوا في استبدال المعسور بالميسور . ويتبدل الحال فيتراءى المختار في قالب المجبور . وكيف يتوقف في الرجوع لموافقة حكمة رب العالمين . وسنة نبيه سيد المرسلين . فقد نهى صلى الله عليه وسلم عن المغالاة في المهر . والتجهيز في العادة يتبع المهر في القدر . قال حجة الاسلام وكما تكره المغالاة من جهة المراة يكره السوال عن مالها من جهة الرجل ونقل عن الثوري انه قال من تزوج وقال اي شيء للمراة فاعلم انه لص والتهادي عند ارادة المصاهرة مطلوب لانه يجلب مودة القلوب . ما لم يقصد المقابلة باكثر . فيدخل تحت ولا تمنن تستكثر . وكان عمر رضي الله عنه ينهى عن المغالاة ويقول ما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا زوج بناته باكثر من اربعمائة درهم . ولو كانت المغالاة في مهور النساء مكرمة لسبق اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم . وروي انه صلى الله عليه وسلم تزوج بعض نسائه على عشرة دراهم واثاث بيت وكان رحى يد وجرة ووسادة من ادم حشوها ليف واولم بمدين من تمر ومدين من سويق وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال خير النساء احسنهن وجوها وارخصهن مهورا وقال من بركة المراة سرعة تزويجها وسرعة رحمها يعني الولادة ويسر مهرها وقال ابركهن اقلهن مهرا . الهمنا الله واياكم جوالب البركة . ووفقنا لموافقة السنة والكتاب في السكون والحركة . وكلام الله اجل ما به يقتدى . وبنور اشاراته في ظلم البدع يهتدى . اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا

سالم بوحاجب

حوادث خارجية

البقاء لله

نعت اخبار الاستانة وفاة الوزير الشهير والشهم السياسي الذي قل ان يكون له في رجال الدول الاسلامية نظير صاحب المآثر العديدة والتنظيمات المفيدة من شهد بفضله وحسن تدبيره جميع الانام وطار صيته في الآفاق بين الخاص والعام الموحوم امير الامراء الوزير خير الدين باشا التونسي فتاثر لهذا الرزء العظيم كل من علم ما كان لذلك الرجل الشهير من الفضل العظيم وما ابداه اثناء وزارته بهذه الاوطان من اجراء العدل وتعميم المعارف والاخذ في جميع اسباب العمران وبما ان الوزير الموما اليه ممن انبتهم رياض الديار التونسية والدولة الكريمة الحسينية فالتحقوا بابنائها وصارت محاسنهم لها فخرا ومفاخرهم تستوجب في صفحات تواريخها ذكرا فسندرج ان شاء الله في العدد القابل ترجمة حياة ذلك الرجل الجليل رزق الله ابناءه وذويه الصبر الجميل وافاض عليه من فضله شآبيب الرحمة والغفران واسكنه بكرمه اعلى درجات الجنان

الدولة العثمانية

قالت جريدة (طريق) ان شاكر باشا معتمد الحضرة السلطانية بجزيرة كريد عزم على انشاء سكة حديدية بين بلدتي (سودة) وخانيه

بناء على وفاة مصطفى باشا ناظر الاوقاف سابقا وما للنظارة الموما اليه من الاهمية الدينية والاقتصادية احيلت تلك الوظيفة على رضا باشا احد الرجال المشهورين بالعفة والاستقامة وحسن التدبير حسبما ظهر اثر ذلك في الوظائف العدلية التي تقلدها الباشا المشار اليه بالمحاكم العديدة والولايات التي ترك بها الذكر الحسن

لا يخفى ما تعودت عليه بعض الجرائد خصوصا الانكليزية من نشر الاراجيف فيما يمس البلاد العثمانية تهييجا للافكار ضد الادارة التركية فمن ذلك ان احدى الصحف الالمانية زعمت اخيرا انه حصلت مقاتلة بين الارمن والاكراد باحدى قرى تلك البلاد وابرزت ذلك الخبر في قالب ميزت به الغالب من المغلوب بحيث يخال المطلع ان تلك الاشاعات مما لا يتطرقها الريب غير اننا وقفنا اخيرا على رسالة وردت الى جريدة الطان الفرنسوية من مدينة (بتليس) ببلاد الارمن ذكر محررها انه مقيم بتلك الجهات منذ سنين وكذب تلك الاراجيف بصفة قطعية واكد ان الراحة مستقرة بجميع النواحي الارمنية وان اهالي تلك الجهات مقبلون على اشغالهم وتجارتهم بعيدون عما ينسبه اليهم ذوو الاغراض

يقال ان والي (يانيه) من بلاد الارناووط قرر عدم استعمال اللغة الرومية في المجادلات العدلية التي تقع بمحاكم البلاد الموما اليها

وقع الشروع في مد السكة الحديدية بين ازميد و (انقره) من بلاد الاناطول وحصلت احتفالات بمناسبة ما ذكر

ارسلت الحكومة البلغارية الى نائبها بالاستانة رقيما اجابت به عن اللائحة الروسية في الاعتراض على القرض الذي عقدته امارة البلغار ومضمون ذلك الرقيم ان مسالة القرض المذكور ليس فيها ما يخالف نص المعاهدة البرلينية وان رهن السكة الحديدية لارباب الديون هو من المسائل الداخلية التي لا تنافيها القوانين وبناء عليه فان حكومة البلغار تلتمس من الباب العالي صاحب السيادة على تلك الامارة ان يدافع عن حقوقها الاصلية وان يعاضدها عند الاقتضاء

قالت التيمس انه منذ ايام اخذت جرائد الصرب الشبيهة بالرسمية تبث الدسائس بين الصربيين القاطنين بسنجق (نوفي بازار) وتغريهم بشق عصا الطاعة للتخلص من سلطة العثمانيين والنمساويين المتصرفين الآن في ولايتي بوسنه وهرسك فكان جواب الباب العالي عن ذلك الاغراء ان امر متوظفيه بسنجق نوفي بازار ان يطردوا جميع من به من رعايا الصرب وبناء عليه قد وقع الشروع في اخراجهم من تلك البلاد

وقفنا في جريدة (لافرانس انترناسيونال) المطبوعة في باريز على مقالة فصيحة تحت عنوان (جلالة السلطان عبد الحميد الثاني) من قلم مديرها السياسي المشرقي البارع خليل غانم افندي تعرض فيها لحسن سياسة السلطان الحالي وما ابرزه منذ ارتقائه على اريكة السلطنة من التنظيمات الخيرية والتدابير السياسية والعسكرية رغما عن الاخطار والمشكلات العديدة التي المت بدولته منذ الحرب الاخيرة حتى ارتفع قدرها وعادت الى منزلتها الاولى بين الدول العظام وبما نعلم من سابقية المدير الموما اليه وتضلعه في المسائل السياسية ومعرفته التامة للاحوال المشرقية (اذ انه كان عضوا بمجلس الامة العثماني) فلا نشك ان مقالته مطابقة لنفس الواقع خصوصا وانها موردة لافكار جميع الجرائد المهمة في حسن سياسة السلطان الاعظم عبد الحميد خان

راي الجرائد الانكليزية في المسالة المصرية

نشرت جريدة استاندار مقالة طويلة الذيل تعرضت فيها لبيان ما نجم من التقدم وازدياد الثروة في القطر المصري بمساعفة الحكومة الانكليزية فقالت ان اعظم شاهد على الفوائد والارباح المادية التي حصل عليها قطر مصر بادارة حكومة انكلتيرا هو ما شاط في ميزانية القطر مما يبلغ مقداره مائتي الف ليرة انكليزية وعلى فرض ان تصرف الحكومة ذلك المبلغ في التخفيف من ضرائب الاطيان عن كاهل الفلاحين وتجهيز ارسالية عسكرية فيكفي ذلك في سد هذه الضروريات وربما فضل من ذلك ولقد حصلت الادارة الانكليزية على تلك النتيجة بعد اقتحام الاخطار واختراق الموانع ثم تعرض محرر المقالة المنوه عنها الى ذكر التحسينات التي جرت في ترع النيل ومساقيه على نظر السير مونكريف وما سيجري من التخفيف في اجاير النقل بالسكة الحديدية مما يعود نفعه على جميع سكان القطر وشكر مساعي حضرة صاحب الدولة رياض باشا وما كان لسمو الخديوي من اليد البيضاء في تلك النتائج بمراعاته للحالة العامة والمثابرة على الاخذ في اسباب التقدم والعمران

واخذت جريدة الدايلي نيوز تنظر في احتمال تاخير الحضرة التوفيقية عن دست الخديوية فقالت ان ذلك مما لا يلبث ان يعم به الاختلاط والارتباك وتتداخل فرنسا لازالة هذه الحالة وليس هناك اثبت طريقة يتصورها الانسان لاثارة نار الحرب بين فرنسا وانكلتيرا من تنزيل عساكر انكليزية وفرنسوية بالقطر المصري في آن واحد او على التوالي (وهذه مجرد اوهام من تلك الجريدة)

ايطاليا والحبشة

افادت الاخبار ان الجنرال (اوريرو) قائد العساكر الطليانية بمصوع خرج من (اسمره) في ستة آلاف مقاتل نصفهم من الاهالي الذين انخرطوا في سلك العسكرية وتوغل ببلاد الحبشة قاصدا قرية (عدوة) وجد في السير حيث امكنه دخولها دون قتال في السادس والعشرين من ينابر وهو تذكار اليوم الذي هجم فيه راس علوله منذ عامين على طابور من العساكر الطليانية بداغلي واجرى فيهم السيف بعد قتال عنيف فكان الجنرال (اوريرو) اختار التاريخ المشار اليه لاجراء حركاته العسكرية تسلية للطليان عما حصل لهم من الكدر والتاثر بعد ذلك لانهم والذي يفهم من الاخبار الاخيرة ان العساكر الطليانية انما تبوات تلك القرية وقتيا تمهيدا للاوطان واعانة للنجاشي (منليك) حليف ايطاليا على تدعيم سلطته التي لم تستقر الى الآن على اساس متين

حوادث داخلية

الشيخ ابو نظارة

بما ان كثيرا من السادة المشتركين اظهروا رغبتهم في الاطلاع على مضمون الخطاب الذي القاه الشيخ ابو نظارة يوم الاحد من الاسبوع الفارط بادرنا الى نشر تلخيص الخطاب الموما اليه معتمدين على النسخة التي سلمها لنا الشيخ قبل مبارحته لهذه الديار ونصه

يا معاشر السادات . يا من انا متشرف بحضورهم ومونس بوجودهم . اعلموا انني رجل من ابناء مصر المحروسة وقد قضيت بفضل المولى جميع عمري في السعي في مصالح وطني خصوصا وفي منافع الشرقيين عموما ولم يكن ذلك مني منا عليهم لانه من بعض الواجبات علي وعلى كل فرد شرقي وقد اتيت الى هنا ابدي ما الاقيه من السرور الذي غمرت فيه من رؤية تلك الديار التي طالما هام الشوق لزيارتها والتبرك باهلها الذين اشتهروا بالعلوم والمعارف والتمسك باذيال الطريقة الحميدة وقد استحسنت كتابة ما ترجمه فؤادي باللغة الفصيحة لما بين اللغتين الشرقية والمغربية من بعض الاختلاف .. وكلما تسمعوه مني فهو من قلب

خالص لا ميل فيه الا الى الحق . واكرامي لديكم يا اخواني الكرام هو اصغاوكم الى ما ابديه . وهو اني استفتح مقالتي بذكر شيء من فضل العلم ودناءة الجهل فاقول

حمدا لمن اناط نجاح الامم بالمعارف . وصاغ من العلم كل حلية بهية ادهشت كل تالد وطارف . وشيد منه اركانا قوية كما شاء . وانزل اهله اسنى الدرجات وسماهم بالاحياء . فهم مصابيح الانام يستضاء بافكارهم . ويقتفى باراءهم . لهم السيادة على من عداهم . ولم يختص بالفصاحة وتقرير الاخبار سواهم . وهم المحتاج اليهم في جميع الاحوال . والى اقوالهم المرجع والمآل . وما من امة تقدمت وكثرت ثروتها وربحت متاجرها وزادت قوتها وتنعم بالها الا بقدائها باهل العلم . وما من امة خذلت وتضعضعت واضمحلت الا باستبداد الراي وسوء التدبير . وحب الذات والاكتفاء بمشورة عدم الخبير . والغفلة جهل والجهل لا يهتدي صاحبه الى رشاد . ولا يدريه فيطهره بالمداد . ممقوت عند العامة ومنبوذ عند الخاصة . لا يكاد يذكر حيا اوميتا . وكفى العلم شرفا ان يدعيه من لا يحسنه ويفرح به اذا نسب اليه . وكفى الجهل ذما ان يتبرا منه اهله . وفي الامثال السائرة العالم حي ولو كان في منازل الاموات . والجاهل ميت ولو كان في منازل الاحياء . وصلاة وسلاما دائمين على جميع الانبياء والمرسلين . خصوصا شفاء القلوب والابدان . المنتخب من ولد عدنان

ايها السادة الكرام . لا اذكر لكم ذلك علما بانكم تجهلوه بل تذكارا وطبيعة مني في جميع اقوالي اعلمي بان اوروبا ما صارت في هذه الدرجة التي ترونها فيها الا بالعلم وبه ستدركونها ويعود الشرق الى ما كان عليه من الثروة والارتقاء للدرجة العلية وقد ظهرت مبادي ذلك من جميل المساعي من الاخذ في اسباب التمسك بعروة التوصل الى المعارف والفنون والصنائع ويشهد بذلك جميع السادة الحاضرون بهذا المحفل السامي من العلماء الفضلاء والشعراء النبهاء والخطباء الالباء والشبان النجباء الماسكين بعنان التمدن وقائدي اخوانهم الى سبيل الرشاد . نجح المولى مقاصدهم الخيريه . وبلغهم آمالهم البريه . بجاه سيد الاولين والآخرين . آمين

وحيث ان جميع خطبي في اوروبا عموما وفي فرنسا خصوصا هي في تاريخكم ايها السادة ووصف بلادكم العامرة وفضل ادابكم وحسن اشعاركم لازدياد المحبة فالذي اراه انه من الواجب ذكر ما فرنسا عليه وما تمارسه وان كنتم تدرونه . ووصف المعرض العام الذي جرى في العام الماضي بباريز حتى يتنبه له من لم يره فاقول بالاختصار ان الدولة الفرنسوية هي من اعظم الدول واكبرها وما للشرق دولة حبيبة سواها (هنا اخذ الشيخ يذكر احوال فرنسا الجغرافية واحرازها قصبات السبق في التمدن بين الامم الاوروباوية وتعرض لما هي عليه من تقدم الصنائع ووفور العمران وكثرة الجنود وقوة الاساطيل وحرية الافكار واحترام شعائر الغير والتسوية في الحقوق بين القوي والضعيف الى غير ذلك مما هو معلوم لدى الجميع) ثم اشار الى المعرض وقال اما ما كان من امر المعرض العام فلله مزيد الحمد والشكر قد نجح وحصل العام الماضي بباريز واجتمعت له جميع ارباب الفنون والصنائع وتفاخر كل منهم بما يحسنه امام تلك الامم وكل من ابدع شيئا او اخترع امرا بيده عرضه امام من حضر واخذ ما استحقه عليه من النياشين الشريفة وسميت هذه البدعة باسم مبتدعها الى الابد والى ذلك المعرض سعت جميع اصناف التجار من كل فج وراجت فيه متاجر عديدة وانتم يا اخواني يا ابناء تونس الكرام كان لكم محلا عظيما في ذلك المعرض الذي يعجز لسان الحال عن وصفه وكان كل زائر يقصده ويقول ما شاء الله ما امهر اهل تونس وما الطف واظرف اعمال ايديهم وفي ذلك المعرض شاهدنا ومدحنا محصولات بلادكم ورموز ابتيكم وجميع الناس شهدت لعاداتكم بالفضل وفي المحل المختص لتونس المحمية بنت لكم الدولة جامعا فاخرا كانه في بلادكم وصار انتقاله حتى ان قلدت فيه الاحجار بالوانها كما وصفت لكم ذلك جريدة الحاضرة الفصيحة اللسان فكان الناظر يرى عجائب معرض تونس الخضراء

وحيثما كما اخبرت حضراتكم في ابتداء مقالتي تشرفت بمقابلة المشايخ الكرام فاكرموني وانسوا من الخطب التي القيتها في مدح علماء وشعراء العرب في عاصمات اوروبا وطلبوا لي النجاح فلا ريب ولا شك بان رب العالمين يتقبل دعاءهم لانه صادر من قلب طاهر جزاهم الله خيرا وتشرفت ايضا بتقبيل الاعتاب الشريفة وحظيت بمطالعة روية سيدنا علي باي المشير فانعم علي حفظه الله بتاليفه اللطيف (ومواهب التعريف باصول التكليف) فقدمت لسموه العالي هذه القصيدة (بحروفها)

ما زال مدحك تونس متواليا
والسعد والاقبال دوما زاهيا
وابن الاكارم قائد لزمامها
باي السيادة من سمى بك واليا
ساس السياسة جورها ودهاءها
واقام قسط العدل ليس مباليا
نسج الامور على منوال احكمت
وكسا النفوس محبة ومعاليا
حفظ الزمان عهوده فقضى له
بالامن في قطر غداه محاميا
لا غرو ان حاز الفضائل طرة
ما العذب الانبع اصل حاليا
جل الذي غرس المهابة والنهى
في روض من قد حل شكلا باهيا
قسم الحظوظ بحكمة قسامها
لم يخط حظ مباعد متدانيا
وحظ تونس في الثريا شاهق
ولشاوها قدر علي زاكيا
بلد كان رياضه من جنة الـ
فردوس ارسلها الرحيم العاليا
فيها الصنائع والمعادن ازهرت
وكذا التمدن والتقدم نساميا
واهلها برفاهة قد اغبطت
وعلماؤها مشهورة للقاصيا
فانهض الى تلك الديار الفاخرة
تنل السعادة من مكان رابيا

يا ابناء تونس الخضراء يا كرام اسمحوا لعبدكم ان يلذ مسامعكم بما استفاده من اقوال المشايخ الفخام . الذين تشرف بتقبيل ايديهم الطاهرة في ديارهم العامرة . وهم اسيادي شيخ الاسلام . وحضرات القضاة العظام . والعلماء والشعراء والالباء اهل الكرم والاحترام . قالوا لي ان درجة العلم منيفة يعرفها من مارسه . ومزاياه رفيعة يقتبسها من عاناه . ومقامه شاهق يحظى به من طلبه وهو احسن حلية صاغها الانسان واعظم ذخيرة ادخرها المرء لمعاشه ومعاده . وارجح حجة اعدها الانسان لخصمه . من عرف مقدار العلم وذاق مزيته لا يعجبه شيء سواه . ولم يتلذذ بغيره ولم ير احسن من وجه العلم فان وجهه وضاح وجبينه مصباح ومن ليس له علم فليس له مروءة ويقال بان الامة الفلانية نجحت والامة الفلانية تقدمت والامة الفلانية افصح الامم . فباي شيء ذلك وباي صفة . سادتي اما هو بالعلم . يقينا . ما هو الا بالعلم . الا انه لم يمكن الحصول عليه الا بالجد والكد . وعبدكم الفقير يقول انه حصل لي غاية الفرح والسرور حيثما تشرفت بزيارة مدارس العلوية والصادقية ورايت صبيان تونس حفظهم الله باذلين غاية الجهد في التعليم فاثنيت على مسيو ماشويل والسيد الطاهر بن صالح وعلى اساتذتهم بارك الله فيهم وفي تلامذتهم الذين هم مستقبل الامة

واختم كلامي بالشكر لكرمكم العميم حيث انكم اصغيتم الي واعتنيتم باقوالي وان كنت لست اهلا لذلك لكن لطفكم قد اوجب عليكم ذلك ولا استغربه منكم لانكم ذووه واينما قصدت او جلت لا انسى جميل ظرفكم واعالي همتكم واساله تعالى ان ينجح مساعيكم ومقاصدكم ويضع الالفة والمحبة بينكم ولا تزالوا متقدمين ومطمئني البال ومتنعمي الامال

سوال

اصحيح ما يدور على الالسنة من ان بعض اماكن العبادات المقدسة تغوفل عن تعهدها في سنة التاريخ حسب العادة الجارية بما يكبس سطوحها وجدرانها ببياض الجبس وغير ذلك من الاصلاحات الخفيفة فنرغب من جمعية الاوقاف ان صح الامر لديها ان تمنحها نظرة تعيدها الى رونقها المعتاد

كذبت مكاتبة من باريز ما اشاعته بعض الجرائد من ان من مرغوب المسيو كامبون عامل مقاطعة الرون (اخ الوزير السابق بتونس) ان يقدم مطلبا في تعيينه مقيما عاما بالحاضرة التونسية واكدت ان هذا الخبر لا صحة له فالذي يدل على عدم خطور هذا الفكر ببال المسيو كامبون هو انه لم يقع كلام اصلا في تحويل صاحب المنصب المذكور

ليلة الاربعاء الفارطة شنق المسمى محمد بن احمد العاموري نفسه وله من العمر خمسون عاما بمخزن كان يبيع به الفحم

وفي تلك الليلة هجم نفر من الايطاليان على مصطفى بوشريط الجزيري نحو الساعة التاسعة بنهج نابلي فنصب عليه طبانجه وجرده من ساعة له ثم ركن الى الفرار

اخبار العمالة

القي القبض بالكاف على نفر من شارن اطلق بارودة على احد امثاله اصابت فخذه الايسر وادعى ان ذلك صدر منه لكون المصاب حاول ان يسرقه صحبة نفرين كانا معه مسلحين

دخل بعض اللصوص ليلة الجمعة الفارطة لدار باحواز صفاقس ففطن بهم صاحب الدار فاطلق عليه احدهم بارودة اصابت قلب امراته كانت وراءه فماتت وركن الى الفرار كل من القاتل ومن معه والى الآن لم يقع الظفر بهم

ظفرت ضبطية سوسة بسارق ومخفي لسرقات عديدة كانت وقعت من مدة فارطة

شب حريق بسيدي علي عمار اضر بدوار عظيم فجرحت امراة وانحرق بقرين وحمار وفرس وبغل

تلغرافات الاسبوع

من رومة في ٢٧ ينابر

قالت جريدة (لاتريبونا) ان تقدم عساكر ايطاليا نحو بلاد (عدوه) ليس المقصود منه الاستيلاء على تلك البلاد بل اعانة النجاشي منليك

من باريز . اجتمع المسيو ماسيكو مرارا عديدة بالوزراء واعضاء البرلمان المفاوضة في المسائل التي تهم المملكة التونسية وحيث انه تشكلت لجنة للنظر في التراتيب الكمركية فلا يمكن الاطلاع على حقيقة مسالة الكمارك التونسية الا بعد مفاوضات اللجنة المذكورة

يقال ان المسيو (فرنسيس شارم) سيتعين سفيرا لفرنسا برومة

منها في ٢٨ منه

قالت (الدايلي نيوز) انه لا يمكن الآن الكلام على مسالة انجلاء العساكر الانكليزية عن مصر ولا تحديد وقت لذلك الانجلاء وانما يومل ان التدابير المالية التي اتخذها المسيو (بارنغ) بالحكومة المصرية يكون من شانها تعجيل سنوح الفرصة المنتظرة حيث يمكن لانكلتيرا ان تفتخر بما انتجته سياستها وتنجلي اذ ذاك عساكرها من وادي النيل

من رومة في التاريخ . يوم الاحد الفارط دخلت عساكر ايطاليا الى مدينة (عدوه) من بلاد الحبشة فاقتبلهم الاهالي بغاية الاكرام

منها في ٢٩ منه

من الموكد ان الجنرال الطلياني الذي دخل